

المشهد في تركيا يوحى بأنها ستشهد فصلاً ساخناً قبيل موعد الانتخابات المبكرة

مقتل ١٧ جندياً تركياً بينهم «عقيد» في هجوم للكرديستاني

أعلن الجيش التركي أن مقاتلاته الحربية استهدفت ثلاثة عشر هدفاً لحزب العمال الكردستاني في جنوب شرقي البلاد، بعد مقتل نحو سبعة عشر جندياً تركياً بينهم ضابط برتبة عقيد في هجوم للحزب الكرديستاني على قافلة عربات مدرعة في ولاية هكاري الحدودية. وقتل قرابة سبعة عشر جندياً تركياً بينهم ضابط برتبة عقيد في أعنف هجوم لحزب العمال الكردستاني عندما هاجم حزب العمال قافلة عربات مدرعة في منطقة داغليجة التابعة لمدينة شميزان بولاية هكاري الحدودية، واندمجت اشتباكات عنيفة بين المقاتلين الكرد والجيش التركي عقب الهجوم. والخوف من انقلاب الوضع الأمني يقلق المسؤولين الأتراك حيث سارع رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو إلى عقد اجتماع أمني طارئ في أنقرة مع أبرز السلطات المدنية والعسكرية. ومن جهته عبر الرئيس رجب طيب أردوغان عن صدمته الشديدة إزاء الهجوم متوعداً برد حاسم وخاص جدا.



أوغلو متراساً اجتماعاً أمنياً في العاصمة التركية أنقرة (أ.ف.ب)

مؤيدة لأردوغان وقاموا بإحراق لافتة مكتوب عليها اسم الصحيفة. وأكدت الكاتبة الصحفية أزيجي باششاران من موقع راديبكال في تغريدة نشرتها على حسابها في «تويتر»، عقب الهجوم على صحيفة التابعة لمحافظة هكاري جنوب مادية في الحواشيب الموجودة في الطابق الأرضي من المبنى، فيما رفضت قوات الأمن التركية إرسال تعزيزات أمنية إلى مكان الحادث. من جهة أخرى أكد موقع «أودا تي» في التركي أن عبد الرحمن بوبنو كالمين النائب عن حزب العدالة والتنمية ورئيس التنظيم الشبابي للحزب كان بين المجموعة العنصرية على مبنى صحيفة حريت، مشيراً إلى أنه قام بتلاوة بيان صحفي أمام مبنى الصحيفة في أنقرة، بينما نشر أخبار كاذبة». وكان أردوغان اعتبر الأحد معلقاً الصحفيين الذين يتقدمون لأردوغان لملاحقات قضائية.

الموجود أمام مبنى الصحيفة وقاموا على مقر صحيفة حريت التركية في مدينة اسطنبول بالعصي والحجارة بزيادة تحوير تصريحات رئيس النظام التركي رجب أردوغان. وتذكرت الصحيفة أمس الإثنين أن المعتدين اخترفوا الحاجز الأمني

السلطان أردوغان والرجل العثماني المريض

د. قحطان السيوي

استوقفني ما ورد في صحيفة فاينانشال تايمز (الرئيس رجب أردوغان المغرور، والمحب من الانتخابات البرلمانية... يقع اليوم في قصره العثماني الجديد... ويحكم بعقوبة السلطان العثماني ونزوانه... وكأنه يجسد مقولة منسوبة إلى الملك الفرنسي لويس الخامس عشر: أنا ومن الطوفان) في سياق تاريخي أيضاً؛ فإن المشهد السياسي والاقتصادي، الداخلي والخارجي لتركيا في ظل حكم أردوغان المسمم بعدم الاستقرار والضعف والإرهاب... يذكرنا بحالة الإمبراطورية العثمانية التركية في بداية القرن العشرين حيث كانت في حالة من الوهن... وأطلق عليها اسم (الرجل المريض) الواقع أن تركيا اليوم ضحية، ورفعية لمطوحات دكتيوشونية لرجل متسلط يحاول تقمص شخصية السلطان العثماني الجديد (رجب أردوغان) الذي سعى إلى اختطاف الدولة التركية... إلى أن قرر الشعب التركي، في الانتخابات البرلمانية الرابعة، انتزاع الأغلبية من حزب أردوغان والعدالة والتنمية... حيث قال هذا الشعب (لا لحكم الرجل الواحد الذي حاول اختطاف السلطة من البرلمان، ومجلس الوزراء، ومن السلطة القضائية. وكانت مطوحاته الجامحة تهدف إلى الفوز بأغلبية برلمانية كبيرة بهدف إعادة صياغة الدستور لرضاء غروره والقبض على السلطة المطلقة. منذ الانتفاضة الشعبية التركية في حديقة (جيزي) عام ٢٠١٣ على حكم أردوغان، أصيب هذا الأخير بعقدة مؤامرة تحاك للإطاحة به، ويعيش هوس الخوف من المسائلة القانونية مستقبلاً. لذلك عمل أردوغان على (لمس سيادة القانون) كما ورد في الفاينانشال تايمز... بطرد ضباط الشرطة، والقضاة، أو إقصائهم، وقمع المعارضة، وإقالة مئات الصحفيين... وملاحقة الآلاف من المواطنين الأتراك المعارضين... وسبق أن قام أردوغان وحكومته ولا يزال بتشجيع وتسهيل مرور عشرات الآلاف من الإرهابيين المرتزقة إلى سورية عبر الحدود التركية وأمنت حكومة أردوغان خطوط الإمداد للسلاح والمال لهؤلاء الإرهابيين... ولا يزال أردوغان المحب يعيش هوس وهم إسقاط الدولة السورية... نتيجة لفشل أردوغان وحزبه في تشكيل حكومة ائتلافية مع حزب المعارضة الرئيسي (حزب الشعب الجمهوري)... بسبب تمسك أردوغان وحزبه بعدم تقاسم السلطة مع أحد... فقد أصيب أردوغان بالإحباط... وقرر إجراء انتخابات برلمانية مبكرة. أردوغان الخاسر للأغلبية البرلمانية يحاول اليوم كسب أصوات القوميين الأتراك في الانتخابات المقبلة، بقصف مواقع حزب العمال الكردستاني... ويحاول انتزاع الأصوات المؤيدة لحزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد، لدرجة أنه وصف أعضاء هذا الحزب (بأناب انفصالية في ثياب حملان). تركيا أردوغان اليوم وأصلتها سياسة حكومة هذا الأخير إلى حالة الرجل العثماني المريض... فتركيا الأودغانية مهددة حالياً بحدودها الجنوبية من تنظيم داعش الإرهابي؛ وهذا الأخير طالما حظي بدعم مباشر من حكومة أردوغان قبل أن يبدأ هذا التنظيم الإرهابي أول هجماته الدموية داخل تركيا... ونتيجة لسياسة أردوغان الطائشة هناك تهديد كبير في جنوب شرق تركيا من المنظمات الكردية... وهناك خسائر بشرية يومية في صفوف الجيش التركي، ناهيك عن المعارضة الوطنية الداخلية المتصاعدة... بالمقابل هناك اقتصاد تركي راكد... وعلة تركية ضعيفة... وسط حالة ضبابية من عدم اليقين في الأسواق... المراقبون، واستطلاعات الرأي... يجمعون على أن تكتيكات أردوغان الداخلية والخارجية لن تكون مجدية... كما يؤكد المحللون أن نظام الناعة في تركيا يتدهور بشكل كبير، في وقت يبدو فيه حزب أردوغان العدالة والتنمية كل مظهر أو أثر للباقة والكياسة السياسية... مع تعرض المنشآت والمرافق، والجيش التركي لتفجيرات، وهجمات... ما يشير إلى أن تنظيم داعش الإرهابي (الحليف السابق لأردوغان) أصبح داخل تركيا... ومع الاضطرابات الكردية مجدداً... مع تأزم وضع الاقتصاد... فإن الشعب التركي أصبح مدركاً لمناورات والأعباء أردوغان، ومع رمية أردوغان الأخرى لحرز النرد (الانتخابات البرلمانية المبكرة)... فإن الأتراك بدأوا يدركون أن مشكلة تركيا الأساسية هي أردوغان المغرور المحب... الذي أوصل بلاده إلى وضع صعب، ومقل بالمشاكل المعقدة... مماثل لحالة الدولة العثمانية، في بدايات القرن العشرين، التي أطلق عليها، يوماً، اسم الرجل المريض.

مقتل ضابط ومجنّد شمال سيناء والحكم بإعدام تسعة من جماعة «الإخوان» مصر: إلقاء القبض على وزير الزراعة بعد قبول استقالته



وزير الزراعة السابق صلاح هلال الاستقيل والمعتقل (أ.ف.ب)

شركة آيتامكو بمحافظة البحيرة شمال مصر. وأوضح مصدر أمني مصري أن الهجوم الإرهابي استهدف دورية للجيش لضم مدرعة وسيارتين في الساعات الأولى من فجر أسس حيث قام إرهابيون يستقلون سيارة نقل بإطلاق وإبل من النيران ما أدى إلى إصابة ٥ أفراد الشرطة. وشهدت مدينة بدر بالبحيرة استنفاً أمنياً عقب الهجوم لتأمين المنشآت الحيوية والمصالح الحكومية والمنشآت الشرطة فيما بدأت السلطات المختصة تحقيقاتها للكشف عن الفاعلين. وكانت قوات الأمن المصرية أعلنت خلال الأيام الماضية عن إلقاء القبض على العشرات من العناصر المنتمين لتنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي في مناطق عدة من البلاد وذلك في إطار تحركاتها لإحباط العمليات الإرهابية التي تستهدف المنشآت الحيوية والمهمة ومراكز الجيش والشرطة. إلى ذلك انفجرت صباح أمس عبوة ناسفة أسفل سيارة أمير مستشفى الرمد بالقرب من ميدان الجيزة ما أسفر عن احتراق السيارة بالكامل. وأشارت مصادر أمنية إلى أن التحقيقات بينت أن الحريق ناتج عن انفجار عبوة ناسفة أسفل

أفتت أجهزة الأمن المصرية أمس القبض على وزير الزراعة المستقيل في ميدان التحرير على خلفية قضية فساد بحسب مصادر مصرية. ونقلت وسائل إعلام مصرية، أنه بناء على تعليمات الرقابة الإدارية، أحيل وزير الزراعة السابق على الجهات المختصة للتحقيق معه بشأن الاتهامات بالفساد داخل وزارة الزراعة. وتذكرت المصادر أن السلطات المصرية اعتقلت وزير الزراعة صلاح هلال عقب خروجه من مبنى مجلس الوزراء بعد دقائق من قبول استقالته. وأشارت مصادر في الحكومة إلى أن رئيس الوزراء إبراهيم محلب قبل استقالة الوزير التي جاءت بناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي... وكانت النيابة العامة في مصر بدأت تحقيقاتها منذ أيام في قضية رشوة اتهمت فيها مدير مكتب الوزير وعدداً من مسؤولي الوزارة. من جهة أخرى قالت مصادر أمنية في ضابطاً ومجنّداً قتلوا وأصيب ستة مجندين في انفجار استهدف مدرعة للجيش المصري أمس في محافظة شمال سيناء. وقال مصدر إن الانفجار وقع جنوبي مدينة رفح الحدودية مع قطاع غزة. وأضاف إن المرجح أن يكون إرهابيون يسمون أنفسهم «ولاية سيناء» ويشطون في المحافظة وراء الانفجار. موضحاً أن المجندين المصابين نقلوا إلى المستشفى العسكري في مدينة العريش عاصمة شمال سيناء. وقال المصدر إن الجيش بدأ منذ ساعات الصباح الأولى عملية تمشيط واسعة بحثاً عن الإرهابيين في رفح والعريش ومدينة الشيخ زايد والقرى القريبة. وأضافت إن الجيش يستخدم طائرات الأباتشي في العملية. وفي السابق سمت ولاية سيناء نفسها «أنصار بيت المقدس»، ثم غيرت الاسم وأعلنت في تشرين الثاني مبايعة تنظيم داعش.



بوتين يأمر بتدريبات عسكرية مفاجئة لقوات المنطقة العسكرية الوسطى

أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس بإجراء مناورات عسكرية مفاجئة في وسط البلاد تضع الطيران والقوات المحمولة جواً في حالة تأهب قصوى في حين يختتم الأسطول الروسي تدريباته في القرم. وقتل وكالة «تاس» الروسية عن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو قوله في لقاء مع هيئة القيادة بوزارة الدفاع في مركز مراقبة الدفاع الوطني في البلاد: إن «الرئيس بوتين القائد الأعلى للقوات المسلحة الروسية أمر اليوم (أمس) بإجراء تفتيش مفاجئ لقوات المنطقة العسكرية الوسطى بروسيا، وبموجب الأوامر سيجري اختبار جامزية هذه القوات والإدارات المدنية لأداء المهام الدفاعية في ظروف الحرب. وأضاف: إنه «طبقاً لأمر الرئيس وضعت قوات الإقليم العسكري الأوسط وجزء من طيران مناطق عسكرية أخرى والقوات المحمولة جواً وطيران النقل العسكري في حالة تأهب قصوى»، من دون أن يحدد عدد الجنود المشاركين. وتابع شويغو، إنه سيجري أثناء الاختبار ذلك التأكد من الإجراءات التي تتخذها السلطات المدنية في ظروف الحرب، مشيراً إلى أن الاختبار سيشمل وزارات الصحة والزراعة والصناعة وغيرها من المؤسسات الفدرالية وكذلك إدارات مقاطعات وتشليابينسك وسامارا ونوفوسيبيرسك ومجهورية باشكورتوستان.وتهدف هذه التدريبات إلى اختبار الاستعداد القتالي للوحدات المعنية ويفترض أن تستمر حتى السبت. كما وضع الطيران على المدى البعيد في حالة تأهب أيضاً. من جهة أخرى تنوي السلطات استخدام هذه المناورات للتحقق من قدرات مناطق عدة ووحدات روسية في أوضاع الحرب. ويشمل الإقليم العسكري الأوسط أراضي شاسعة تمتد من الأورال إلى وسط سيبيريا. من جهته أمر أسطول البحر الأسود الروسي أسس تدريبات في منطقة القرم التي ضمها روسيا في آذار ٢٠١٤. وأشارت في هذه التدريبات مفاجئة مقاتلات من طراز سوخوي إس يو-٣٠ إس إن واذقات من طراز سوخوي-٢٤. ومنذ بداية العام قام الجيش الروسي بعدة مناورات في شبه الجزيرة التي تضم أكبر قاعدة بحرية روسية. وقد صاغت تدريباتها الواسعة من أقصى الشرق الروسي وحتى القطب الشمالي في أجواء من تدهور العلاقات مع الغرب بسبب الأزمة الأوكرانية. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس: إن «الرئيس أكد مرات عدة أن إجراء تدريبات مفاجئة سيتم بشكل منظم وهذا ما نشهده».

أ ف ب - روسيا اليوم - سانا

التحالف يطلق أولى عملياته البرية في مأرب بمشاركة ألوية عربية وقطر ترسل ١٠٠٠ جندي إلى اليمن.. السعودية تدخل قاعدة الدواسر الجوية للمرة الأولى على خط العمليات وضبط خلية إرهابية ترتبط بالقاعدة ونظام آل سعود في خط العمليات

العاصمة، المنازل الأهلة بالسكان، حيث تم استهداف منزل في حي النهضة بالعاصمة صنعاء بصواريخ طائرات التحالف وهم نيام راح ضحيتها عائلة بالكامل مكونة من ثلاثة أشخاص، ذنبهم أنهم مواطنون عزل استهدفت الطائرات التي لا تفرق بين معسكر أو منزل. وتكثيف الضربات الجوية على العاصمة لم يستثن المنازل السكنية الأهلة بالسكان، بل تم قصفها بضراوة وبشكل عنيف ووفق رؤوس انفجاراتها ونسائها، حيث استشهد العشرات ولم يبق من سكان هذه المنازل إلا الأشلاء يتم جرحهم هو ما جناه التحالف من استموات ضرياته على اليمن على مدى ستة أشهر. وترحم جميع الأعراف والقوانين الدولية استهداف المنازل والمواطنين العزل، إلا أن غارات التحالف السعودي كسرت كل

دخلت وتيرة الحرب في اليمن منعطفاً جديداً مع بدء قوات التحالف العربي عملية برية في الأولى ضد الحوثيين وأنصار الرئيس اليمني السابق في محافظة مأرب بمشاركة ألوية برية عربية. وأعلنت مصادر محلية في محافظة مأرب شمال شرق البلاد أن وحدات من قوات التحالف السعودي تحركت من معسكر اللواء ١٠٧ في صافر مساء الأحد باتجاه مديرتي حرب ويحجان. ويعتبر هذا التحرك الأول عقب هجوم مأرب قتل فيه ٩٢ جندياً بينهم ١٠ إماراتياً و١٠٠ سعودي. وتحدثت القوات البرية التي ستشارك في العمليات الميدانية في المحافظات التي مزالت تحت سيطرة قوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح وجماعة الحوثي. وتحدثت تقارير إعلامية أن قطر أرسلت نحو ١٠٠٠ جندي إلى اليمن للمشاركة، إلى جانب قوات التحالف لاستعادة صنعاء من قبضة الحوثيين، تدعمهم ٢٠٠٠ عربية مدرعة و٣٠ طائرة هليكوبتر من طراز «أباتشي»، في أول إعلان عن مشاركة قطرية في حملة تقودها السعودية في اليمن. وقالت مصادر عسكرية: إن القوات القطرية في طريقها إلى اليمن وتستعد للانضمام إلى هجوم جديد على مواقع الحوثيين في صنعاء لكن الجنود لم يدخلوا اليمن بعد. وكانت مصادر تحدثت عن مشاركة دول عربية في التحالف وإرسال وحدات عسكرية في المشاركة في تحرير المدن اليمنية. وقالت: إن مصر والأردن والمغرب والسودان وقطر والكويت، سترسل ألوية قتالية برية إلى محافظات مأرب

بعدها أحرقها المستوطنون هي وزوجها وأبناءها استشهاد ريهام دوايشة في يوم عيد ميلادها وحاداً على روحها في الأراضي الفلسطينية.. وتأجيل اجتماع المجلس الوطني



تشيع ريهام دوايشة في قرية دوما (رويترز)

يومياً كما حدث قبل عام في جريمة حرق الطفل محمد أبو خضير دون محاسبة. وأوضح القيادي في الجبهة الديمقراطية: «هذه ليست الجريمة الأولى التي ترتكب من مجموعات المستوطنين المتطرفين، الذين يتلقون الدعم والحماية من جيش الاحتلال، داعياً في الوقت ذاته إلى تصعيد المقاومة للاحتلال ومستوطنيه وتشكيل لجان حماية شعبية في الأرياف والقرى للتصدي لهجمات المستوطنين في الغضون أفاد تقرير صدر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) بأن سلطات الاحتلال خطط لهم ١٧٠٠٠ بناء تقع أغلبيتها على أراض فلسطينية وخاصة في الضفة الغربية.

فلسطين المحتلة - محمد أبو شوباب لفظت ريهام حسين دوايشة أنفاسها الأخيرة فجر أمس لتعلن انتهاء حياتها في يوم عيد ميلادها بعد أن أحرقها قلعان المستوطنين قبل نحو ٤٠ يوماً داخل منزلها في قرية دوما بنابلس بالضفة الغربية حيث استشهد حينها على الفور ابنها علي ثم زوجها، وها هي تلحق بيت شهيدة شاهدة على جرائم الاحتلال ومستوطنيه الذين يعيرون فساداً بحق الفلسطينيين. ريهام غارت الدنيا دون أن تودع نظماً أحد الذي ما زال يرقد في سرير المشفى يتلقى العلاج وهو الشاهد الوحيد على جريمة بشعة ارتكبها عدد من المستوطنين. وأعلن عن استشهاد ريهام في عيد ميلادها السابع والعشرين ولحقت بزوجها وخلفتها على الذي استشهد فور عملية الإحراق. وفي موكب مهيب شيع آلاف الفلسطينيين الرثاسة نبيل أبو رديئة: إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أعلن الحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام، على روح الشهيدة ريهام دوايشة التي ارتقت فجر أمس متأثرة بالحروق التي كانت أصيبت بها جراء قيام مستوطنين بإلقاء زجاجات حارقة سريعة الاشتعال داخل منزل عائلتها في قرية دوما جنوب نابلس.